

منهج ابن هشام في النحو وبخاصة في كتابه مغني اللبيب

قبل أن نتحدث عن منهج ابن هشام لا بد لنا أن نشير إلى
الأصول النحوية عنده ، حتَّى نكوّن صورة واضحة عن مصادر
ثقافته ، وتنوعها ، وتعدّدها ، حيث تتضح لنا منزلته العلمية
وملكته اللغوية ، وذخيرته النحوية ، وتبرز لنا مقدرته الفائقة على
الاجتهاد والموازنة بين الآراء والترجيح بينها .

مذهب ابن هشام يقوم على الاختيار والانتخاب من
المدارس النحوية السابقة ، فهو لم يكن مقلداً للمذهب من
المذاهب ، وإنما كان يعرض آراء الأئمة السابقين على اختلاف
مذاهبهم ومدارسهم واتجاهاتهم ، ويوازن بينها — وهو وإن كان